الاتحاد الاوروبي

وأدان الاتحاد الأوروبي في بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية أنور العنوني، بشدة الإجراءات الأحادية التي تتخذها إسرائيل بهدف توسيع وجودها في الضفة المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والتي أعلنت محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري الصادر في 19 تموز/يوليو 2024 أنها غير قانونية، وحث حكومة إسرائيل على التراجع عن هذه القرارات، والالتزام بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وحماية السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقال: ندين بالمثل استمرار وتزايد عنف المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين.

وأكد الاتحاد الأوروبي مجددا التزامه بسلام شامل وعادل ودائم قائم على حل الدولتين وفقا لقرارات مجلس الأمن التابعة للأمم المتحدة ذات الصلة، حيث تعيش دولتان ديمقراطيتان، فلسطين وإسرائيل، جنبا إلى جنب في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

100 الف

القدس وعلى أبواب البلدة القديمة وداخل حاراتها وأزقتها، إضافة إلى انتشار عناصرها المكثف في صحن قبة الصخرة وساحات المسجد، مع مراقبة تحركات المصلين.

وتوافد المصلون إلى المسجد الأقصى برفقة أطفالهم ونسائهم وكبار السن، في مشهد أعاد إلى الأذهان أجواء العيد داخل المسجد المبارك.

وشهدت أسواق البلدة القديمة انتعاشا ملحوظا عقب خروج المصلين.

المخيم .. حكاية

أمس عمليات القتل «المتواصلة» بحق المواطنين في قطاع غزة، بعد ستة أشهر من وقف إطلاق النار الهش.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في بيان إن سكان غزة ما زالوا يعيشون في حالة من انعدام الأمن مع شن إسرائيل هجمات يومية.

وقال تورك: «يعكس نمط القتل المتواصل استهتارا مستمرا بأرواح الفلسطينيين، مدعوما بإفلات واسع النطاق من العقاب».

وأشار المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى أن قوات الاحتلال قتلت 32 فلسطينيا على أقل منذ مطلع نيسان/ أبريل، حسب مصادر طبية في غزة.

وأضاف تورك: «على مدى الأيام العشرة الماضية، كان الفلسطينيون ما زالوا يُقتلون ويُجرحون في ما تبقى من منازلهم وملاجئهم وخيام العائلات النازحة، وفي الشوارع، والسيارات، وفي منشأة طبية، وفي صف دراسي».

وأشار إلى استشهاد متعاقد يعمل لصالح منظمة الصحة العالمية الاثنين الماضي، واستشهاد صحفي من قناة الجزيرة الأربعاء.

وقال تورك: «إن عدد الصحفيين والعاملين في المجال الإنساني الذين قُتلوا في غزة غير مسبوق، وهو ما يزيد من معاناة المدنيين، إذ يجعل تغطية الوضع والاستجابة لتداعياته الإنسانية أمرا بالغ الخطورة».

وأضاف: «أصبحت الحركة بحد ذاتها نشاطا محفوفا بالمخاطر. وتُسجّل بشكل شبه يومي حوادث مقتل فلسطينيين من قبل القوات الإسرائيلية أثناء سيرهم أو قيادتهم أو وقوفهم في العراء». وذكر أن المعاناة تفاقمت بسبب «القيود الإسرائيلية المستمرة» على دخول المساعدات، فضلا عن تدمير البنية التحتية المدنية، وتصاعد العنف من جانب «جماعات فلسطينية مسلحة يُزعم أنها مدعومة من الجيش الإسرائيلي».

وقال تورك إن الفلسطينيين «مهما فعلوا أو لم يفعلوا، وأينما ذهبوا أو لم يذهبوا، لا يوجد أمان أو حماية لهم. ومن الصعب اعتبار هذا الوضع متوافقا مع وقف إطلاق النار».

وأشار إلى استشهاد أكثر من 700 فلسطيني وإصابة أكثر من ألفين آخرين بجروح خلال الأشهر الستة الماضية، حسب مصادر طبية في القطاع.

ودعا تورك المجتمع الدولي إلى «اتخاذ إجراءات فعّالة لإنهاء انتهاكات إسرائيل المستمرة للقانون الدولي، وضمان محاسبة جميع الأطراف على الجرائم المرتكبة، وضمان قدرة الفلسطينيين على بدء التعافي وإعادة بناء منازلهم ومجتمعهم».

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) قال ان نطاق الاستجابة الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة مع شركائها في غزة لا يزال محدودا، بعد مرور ستة أشهر على اتفاق وقف إطلاق النار، ما يترك سكان القطاع في ظروف معيشية متردية للغاية.

وحذر «أوتشا» من أن السكان في شتى أنحاء القطاع لا يزالون عرضة لاستخدام القوة المميتة، ولخطر الإصابات، وتدمير الممتلكات، ومزيد من عمليات النزوح؛ وهي عوامل تعمق الاحتياجات الإنسانية.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

الاحتلال يفجر

خلف عودة بإخلاء منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، تمهيدا لتنفيذ قرار بالهدم صادر عن سلطات الاحتلال. وتبلغ مساحة المنزل 70 مترا مربعا، ويؤوي عودة وزوجته وأطفالهما الخمسة، وهم مقام منذ العام 1998.

وشن المستوطنون، وبحماية قوات الاحتلال، عدوانا على خربة طانا التابعة لأراضي بلدة بيت فوريك شرق نابلس، وأجبروا مصلين على إخلاء مسجد بيت الشيخ أثناء أداء صلاة الجمعة، كما اعتدوا على ثلاثة مواطنين قرب بلدة بيت إمرين شمال غرب نابلس، وعلى المزارعين في قرية المغير شمال شرق رام الله.

واعتدى مستوطنون على مركبات المواطنين، على الطريق الرابط بين مدينتي رام الله ونابلس وبين مدينة سلفيت وقرية اللبن الشرقية ما أدى لتحطم زجاج عدد منها، وعلى منزل في قرية بورين جنوب نابلس، واقتحموا قرية يبرود، شرق رام الله، وسرقوا حصانا وقطيعا من المواشي. وأظهر مقطع مصور عددا من المستوطنين، أحدهم كان يحمل سلاحا رشاشا، وهم يقتربون من منزل أحد المواطنين على مقربة من الشارع الرئيسي في منطقة العين وسط القرية. ولاحقا، وحين حاول أهالي المنطقة التصدي للعدوان، قام المستوطنون بالاعتداء بالضرب على أحدهم بالعصي، قبل أن يلوذوا بالفرار.

وأفاد شهود عيان لـ»وفا» بأن المستوطنين استولوا خلال الاقتحام على حصان وعشرات من الأغنام.

وداهم مستوطنون تجمع حلق الرمان غرب مدينة أريحا، ونصبوا عدة بيوت متنقلة، في بؤرة استعمارية على أراضي المواطنين، ببلدة سنجل شمال رام الله، واقتحموا حي الدوير ببلدة مخماس شمال القدس المحتلة وأطلقوا أبقارهم في أراضيه.

واعتدى مستوطنون على رعاة الأغنام في منطقة تل ماعين بمسافر يطا، حيث أصيب الشاب محمد محمود الحمامدة، بعدما رش المستوطنون غاز الفلفل في وجوه المواطنين. كما اعتدى مستوطنون على المواطنين ورعاة الأغنام في خربة المفقرة، واقتحموا مسكن المواطن محمود حسين الحمامدة، وخربوا محتويات المسكن بعد كسر الباب وترويع الأطفال.

اطباء بلا حدود

وأشارت إلى أنه ومنذ وقف إطلاق النار، قامت فرقها بأكثر من 40 ألف تضميد لجرحى أصيبوا بجروح ناجمة عن إصابات عنيفة، بما في ذلك الطلقات النارية أو الانفجارات أو أنواع أخرى من الأسلحة.

وأضافت: «منذ 10 أكتوبر 2025، عالجت فرقنا الطبية أكثر من 15000 حالة إصابة، فقط في المستشفيين الميدانيين التابعين للمنظمة، ويشمل ذلك إصابات جديدة أو جروح تتطلب رعاية طويلة الأجل. وفي عيادة أطباء بلا حدود في مدينة غزة وحدها، تم إجراء أكثر من 18000 تضميد، أكثر من 60 في المئة منها لجروح ناجمة عن إصابات».

وقالت كلير سان فيليبو، مديرة الطوارئ في أطباء بلا حدود: «بعد ستة أشهر، فشل وقف إطلاق النار في إنهاء الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة، مع استمرار السلطات الإسرائيلية في فرض شروط تهدف إلى تدمير ظروف الحياة. على الرغم من انخفاض شدة العنف، إلا أن الهجمات الإسرائيلية مستمرة ولا يزال الوضع كارثيا. احتياجات الناس هائلة، ومع ذلك استمرت السلطات الإسرائيلية في التقييد المنهجي لدخول المساعدات الإنسانية».

وأوضح التقرير أن المواطنين في قطاع غزة يواجهون نقصا في المياه النظيفة والغذاء والكهرباء والوصول إلى الرعاية الصحية، حيث يتعرض النظام الصحي المتهالك لمزيد من الخنق بسبب عرقلة المساعدات، وإلغاء إسرائيل تسجيل 37 منظمة غير حكومية دولية تقدم مساعدات حيوية في غزة، بما في ذلك منظمة أطباء بلا حدود. وأضاف: «منذ 1 يناير 2026، منعت السلطات الإسرائيلية أطباء بلا حدود من جلب أي إمدادات طبية أو إنسانية إلى غزة. وفي الوقت نفسه، تمنع إسرائيل أيضا معظم عمليات الإجلاء الطبي للمرضى الذين يحتاجون إلى رعاية متخصصة خارج غزة. في الوقت الحالي، لا يزال أكثر من 18500 شخص في غزة مدرجين في قائمة الإجلاء الطبي، بما في ذلك 4000 طفل، وفقا لمنظمة الصحة العالمية». وأكد التقرير أن المرافق الصحية لأطباء بلا حدود تواجه نقصا حادا وتضررا في الأدوية والمعدات الطبية – بما في ذلك الشاش والكمادات والمعدات الطبية المعقمة (القفازات والعباءات ومطهر الأسطح)، بالإضافة إلى الأدوية، بما في ذلك أدوية الأمراض غير المعدية، مثل الأنسولين، مشيرا إلى أن هذا النقص يؤثر على العلاجات الحيوية للأمراض المزمنة، ما يزيد من معاناة المواطنين في غزة مع تجريدهم من كرامتهم.

وقال رامي أبو عنزة، الممرض في أطباء بلا حدود في غزة: «لقد توفي جميع كبار السن في عائلتنا للأسف خلال هذه الحرب الكارثية. جميعهم كانوا مصابين بأمراض مزمنة، وعانوا بسبب عدم توفر هذه الأدوية، بالإضافة إلى الظروف المعيشية وانهيار نظام الرعاية الصحية».

من جانبه قال محمد أبو زينة (69 عاما) وهو من مرضى الأمراض غير المعدية في أطباء بلا حدود: «لقد عانينا الكثير للحصول على العلاج. لا يمكننا العثور على أدوية ضغط الدم، ولا أدوية السكري، ولا أدوية القلب. لقد عانينا نفسيا وجسديا. ونحن كبار في السن. نحن مرهقون للغاية. لا شيء متوفر. لا معيشة، لا حياة كريمة، لا مأوى، لا سبل عيش».

وإشار التقرير إلى أنه في غزة، نزح ما يقرب من 90 في المئة من المواطنين قسرا، عدة مرات في كثير من الأحيان، ويعيشون في خيام أو ملاجئ مؤقتة، ولم يتحسن الوضع كثيرا منذ وقف إطلاق النار.

وقال التقرير: في مراكز الرعاية الصحية الأولية التي تدعمها أطباء بلا حدود في المواصي والعطار، بخان يونس، بين أكتوبر 2025 ومارس 2026، ظهر أن الأمراض الأكثر انتشارا ترتبط ارتباطا مباشرا بالظروف المعيشية القاسية والاكتظاظ، بما في ذلك التهابات الجهاز التنفسي العلوي (42 في المئة)، والأمراض الجلدية مثل الجرب والقمل (16.7 في المئة) والإسهال (8.4 في المئة).

وأضاف: «المساحة التي يعيش فيها الناس تتقلص باستمرار وهي محاطة بالعنف، ومنذ وقف إطلاق النار، تم تقسيم قطاع غزة فعليا على طول (الخط الأصفر)، الذي يمثل منطقة خاضعة للسيطرة العسكرية الإسرائيلية الكاملة (58 في المئة من الأراضي)، ما دفع الفلسطينيين إلى 42 في المئة فقط من الأراضي المدمرة إلى حد كبير. الخط الأصفر غير محدد بوضوح، ويتحول باستمرار غربا إلى البحر، ما يضغط على مئات الآلاف من الناس في رقعة صغيرة مكتظة من الأرض. أصبح محيط الخط الأصفر منطقة قتل، حيث يحدث إطلاق نار وغارات جوية وقصف من القوات الإسرائيلية يوميا. كما تطلق السفن الحربية الإسرائيلية النار إلى الداخل من البحر، محاصرة الناس بالنيران من جميع الجهات».

وتابع: «في 6 أبريل، قتل ما لا يقل عن 10 أشخاص وأصيب عدة أشخاص آخرين بالقرب من مخيم المغازي للاجئين في غزة في أعقاب اشتباكات مسلحة وغارة إسرائيلية. عالجت فرق أطباء بلا حدود في مستشفانا الميداني في دير البلح 16 جريحا، نصفهم مصاب بإصابات خطيرة».

وقال الدكتور مراد صالحة، الطبيب في أطباء بلا حدود: «من بين الحالات الحرجة، كانت هناك فتاتان صغيرتان تبلغان من العمر سبع وثماني سنوات. كلتاهما كانتا تعانيان من إصابات تهدد الحياة وتم نقلهما إلى جراحة طارئة. لحسن الحظ، وعلى الرغم من الموارد المحدودة، تمكن فريقنا الطبي من إنقاذ حياتهما».

ودعت «أطباء بلا حدود» قادة العالم والحكومات، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والدول العربية، إلى استخدام جميع السبل السياسية للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لحماية المدنيين، واستعادة ظروف الحياة الكريمة، والسماح على وجه السرعة بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة دون عوائق، كما هو واجب إسرائيل كقوة احتلال.

13 شهيدا

في مدينة النبطية وأسفرت، في أحدث حصيلة رسمية، عن استشهاد 13 عنصرا من جهاز أمن الدولة.

وشاهد مصور لفرانس برس في المكان أضرارا كبيرة لحقت بالسرايا، حيث تناثر الحديد والحطام من المبنى الذي اندلعت منه النيران.

من جهته، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي الجمعة «تفكيك» أكثر من 4300 موقع لحزب الله في لبنان، منذ بدء الحرب في الثاني من آذار/مارس، مشيرا إلى أنه قتل «أكثر من 1400 عنصر» من الحزب.

ويرتقب أن تعقد الأسبوع الجاري في وزارة الخارجية الأميركية بواشنطن مفاوضات بين إسرائيل ولبنان، وفق ما أفاد مسؤول أميركي الخميس. لكن مسؤولا حكوميا لبنانيا أفاد فرانس برس بأن لبنان يريد وقفا لإطلاق النار قبل البدء بمفاوضات.

إلى ذلك، قال حزب الله أمس إنه قصف «بصواريخ نوعية» قاعدة عسكرية بحرية في أسدود ردا على غارات بيروت.

وأعلن جيش الاحتلال أمس أن حزب الله أطلق حوالي 30 صاروخا باتجاه الدولة العبرية، ما تسبب بأضرار مادية. كما قال إن الغارات العنيفة التي نفذها على بيروت ومناطق لبنانية عدة الأربعاء، أسفرت عن مقتل «أكثر من 180 عنصرا» من حزب الله.

يأتي ذلك بينما تمارس دول أوروبية وعربية ضغوطا دبلوماسية على إسرائيل لمنعها من تجديد غاراتها على بيروت، وذلك في ظل وقف إطلاق النار الموقت بين إيران والولايات المتحدة.

وقال مصدر دبلوماسي غربي لفرانس برس: «هناك ضغوط دبلوماسية جارية من دول أوروبية ودول خليجية ومصر على إسرائيل لمنع تجدد الغارات الإسرائيلية على بيروت بعد الأربعاء الأسود». وبحلول ظهر أمس، لم يكن جيش الاحتلال الإسرائيلي قد نفذ أي غارات في جنوب العاصمة وضاحيتها الجنوبية، رغم إصداره الخميس إنذارا إلى سكان أحياء واسعة ومكتظة بوجوب إخلائها. وأشار وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني فايز رسامني إلى أنه تلقى تطمينات من جهات دبلوماسية أجنبية وسلطات معنية بأن الطريق المؤدية إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، وكذلك حرم المطار نفسه، سيبقيان خارج أي نطاق استهداف، وذلك طالما يقتصر استخدامهما على نقل الركاب والبضائع والأنشطة المدنية من المطار وإليه.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أمس أن حصيلة الغارات الإسرائيلية العنيفة على بيروت ومناطق أخرى الأربعاء، ارتفعت إلى 357 شهيدا، وأن الحصيلة الإجمالية للحرب باتت تناهز ألفي شهيد.

وحذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس من التزايد المتسارع لانعدام الأمن الغذائي في لبنان.

وقالت مديرة برنامج الأغذية العالمي في لبنان أليسون أومان إن «قوافل برنامج الأغذية العالمي لا تزال تجوب البلاد، ولكن البيئة التشغيلية تزداد تعقيدا». وأضافت لصحفيين في جنيف متحدثة من بيروت «لم يعد بالإمكان اعتبار الأمن أمرا مفروغا منه، خصوصا مع تزايد الاحتياجات بسرعة».

مفاوضات بين واشنطن وطهران

وتستعد باكستان لاستضافة مفاوضات مرتقبة بين إيران والولايات المتحدة. وقال الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان الخميس إن الغارات على لبنان، ستجعل المفاوضات المرتقبة مع الولايات المتحدة «بلا معنى».

كذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن «إجراء محادثات تهدف إلى إنهاء الحرب يعتمد على احترام الولايات المتحدة لالتزاماتها بوقف إطلاق النار على جميع الجبهات، وخصوصا في لبنان»، بحسب ما نقلت عنه وكالة إسنا.

في الأثناء، تحولت إسلام آباد إلى مدينة أشباح، في ظل إجراءات أمنية مشددة، إثر إعلان الخميس والجمعة يومي عطلة رسمية. وأخلي الفندق الفاخر المخصص لاستضافة الوفود المفاوضة من نزلائه. على الجانب الأميركي، سيقود نائب الرئيس جاي دي فانس المفاوضات إلى جانب ستيف ويتكوف المبعوث الخاص للرئيس دونالد ترامب وجاريد كوشنر صهر الأخير، حسب ما أعلن البيت الأبيض. ووصف وزير الدفاع الباكستاني خواجة آصف في منشور على إكس إسرائيل بأنها «شريرة ولعنة للبشرية»، موضحا أنه «بينما تجرى محادثات السلام في إسلام آباد، ترتكب إبادة جماعية في لبنان». إلا أنه عاد وسحب المنشور لاحقا.

ورد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي على المنشور، معتبرا أنه «مخز» وقال في منشور على منصة إكس «هذه ليست تصريحات يمكن التسامح معها من جانب أي حكومة، خصوصا تلك التي تدعي أنها وسيط محايد من أجل السلام».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن إيران ليست لديها «أوراق» تفاوضية في المباحثات المرتقبة مع الولايات المتحدة، باستثناء التحكم بحركة الملاحة البحرية في مضيق هرمز الحيوي لإمدادات الطاقة.

وكتب ترامب على منصته تروث سوشال: «لا يبدو أن الإيرانيين يدركون أن لا أوراق بيدهم باستثناء ابتزاز العالم على المدى القصير من خلال استخدام الممرات المائية الدولية. السبب الوحيد لبقائهم أحياء اليوم هو التفاوض!».

وفي منشور آخر، قال الرئيس الأميركي «إن الإيرانيين أفضل في التعامل مع وسائل إعلام الأخبار الكاذبة والعلاقات العامة مما هم عليه في القتال».

وقال ترامب الخميس إن إيران تقوم بـ»عمل سيئ للغاية، بل يمكن القول إنه مخز، في مسألة مرور النفط عبر مضيق هرمز». وأضاف «هذا ليس ما اتفقنا عليه!».

وفي تصريح لصحيفة واشنطن بوست أمس، قال ترامب إن السفن الحربية الأميركية يعاد تزويدها بالأسلحة لضرب إيران في حال لم تفض المحادثات إلى اتفاق.

ونقلت الصحيفة عن ترامب قوله عبر الهاتف: «هناك عملية إعادة ضبط جارية. نحن نحمل السفن أفضل الذخائر، وأفضل الأسلحة التي صنعت على الإطلاق، أفضل حتى مما فعلنا سابقا عندما دمرناهم تماما». وأضاف «إذا لم نتوصل إلى اتفاق، فسوف نستخدمها، وسنستخدمها بفاعلية كبيرة».

المنيا .. صخرة

الى بيت لحم، باستخدام السلاح الناري واشعال الحرائق في الخيام والحظائر، والاعتداء بالضرب والتكسير وتحطيم الممتلكات وإفلات الكلاب المفترسة على المواشي والرعاة، بحيث بات المواطنون محصورين في مساحة لا تتجاوز (1 كم مربع) على الرغم من أن مساحة اراضي القرية الممتدة عبر برية بيت لحم الشرقية تبلغ آلاف الدونمات.

كما اضطر المواطنون إلى إغلاق إحدى المدرستين في القرية، لقربها من الشارع الرئيسي بسبب اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال المتكررة على الطلاب، الأمر الذي يعرقل العملية التعليمية.

رئيس مجلس قروي المنيا أكد أن المواطن الذي يتعرض لاعتداءات المستوطنين يُمنع من الدفاع عن نفسه وممتلكاته، بل ويتعرض للاعتقال بعد الاعتداء عليه، حيث يسارع المستوطنون للافتراء عليه واتهامه بمهاجمتهم في خطوة استباقية لأي شكاوى ممكن ان يتقدم بها المواطنون.

يذكر أن قرية المنيا بتعداد سكانها الذي لا يتجاوز الثلاثة آلاف نسمة، ويعتمد اقتصادها على تربية المواشي (حوالي 5 آلاف رأس)، تواجه واحدا من أشرس مخططات الاستيطان الذي يحاول التهام اراضيها الممتدة حتى ضفاف البحر الميت.

وعلى الرغم من انها تتبع رسميا لمحافظة بيت لحم، فإنها جزء من محافظة الخليل وتحديدا من بلدة سعير، وتمتد اراضيها المعروفة ببرية المنيا الى اراضي قرية كيسان المجاورة، لتلتحم مع البرية الشاسعة الممتدة شرق محافظتي بيت لحم والخليل وصولا الى البحر الميت.

وباتت القرية أشبه بصخرة صغيرة في مواجهة مد استيطاني عارم، وهي بحاجة ماسة لمن يعزز صمودها.

استطلاع: 63 ٪

ومن بين ناخبي الائتلاف الحكومي، أعرب ٪61 عن رضاهم من نتائج الحرب، و٪32 فقط غير راضين.

أما بين ناخبي المعارضة، فالوضع معاكس، إذ أعرب ٪17 فقط عن رضاهم إزاء نتائج الحرب، مقابل ٪81 غير راضين عنها.

هل انتصرت تل أبيب وواشنطن بالحرب؟

وعند سؤال المستطلعة آراؤهم عما إذا كانت الولايات المتحدة وإسرائيل قد انتصرتا في الحرب، أجاب ٪22 فقط من المشاركين بأنهما انتصرتا، فيما قال ٪46 إنهما لم تنتصرا، ورأى ٪32 من المشاركين أنه من السابق لأوانه معرفة ذلك.

ومن بين ناخبي الائتلاف، يعتقد ٪47 أن إسرائيل والولايات المتحدة انتصرتا، ويعتقد ٪21 أنهما لم تنتصرا، ويقول ٪32 إنه من السابق لأوانه معرفة ذلك.

أما بين ناخبي المعارضة، فيعتقد ٪10 فقط أنهما انتصرتا، بينما قال ٪61 من المشاركين إنهما لم تنتصرا، وعد ٪29 أنه من السابق لأوانه معرفة ذلك.

العدوان على لبنان

ووفقا لموقع «عرب 48» أظهر الاستطلاع أن أغلبية واسعة من الإسرائيليين، تعارض وقف الحرب على لبنان، إذ قال ٪77 من المشاركين إن على إسرائيل مواصلة الحرب ضد حزب الله، حتى تحقيق أهدافها، بينما أجاب ٪12 فقط بضرورة وقف القتال، وأجاب ٪11 بـ»لا أعلم».

ومن بين ناخبي أحزاب الائتلاف، تؤيد أغلبية ساحقة وصلت إلى ٪94، استمرار الحرب، كما أيد ٪70 من ناخبي المعارضة ذلك.

أداء الشخصيات المركزية في الحرب

وفي ما يتعلق بالرضا عن أداء الشخصيات الرئيسية في الحرب، تصدر قائد سلاح الجو الإسرائيلي، تومر بار، القائمة بنسبة رضا عن أدائه بلغت ٪77، منهم ٪51 «راضون جدا» و٪26 «راضون إلى حد ما»، يليه رئيس أركان الجيش، إيال زامير، بنسبة رضا بلغت ٪71، منهم ٪31 «راضون جدا» و٪40 «راضون إلى حد ما».

أما الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، فبلغت نسبة الراضين عن أدائه ٪52، منهم ٪24 «راضون جدا»، و٪28 «راضون إلى حد ما».

في المقابل، لم تتجاوز نسبة الراضين عن أداء نتنياهو، ٪47، منهم ٪27 «راضون جدا» و٪20 «راضون إلى حد ما».

وبلغت نسبة الراضين عن أداء وزير الجيش، يسرائيل كاتس، ٪40، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش ٪29، ووزير التعليم يوآف كيش ٪29. وفي ما يلي نتائج الاستطلاع، لو أجريت الانتخابات اليوم: الليكود بـ25 مقعدا، حزب نفتالي بينيت بـ24 مقعدا، «يشار» برئاسة آيزنكوت؛ 13 مقعدا، «شاس»؛ 9 مقاعد، «يسرائيل بيتينو»؛ 9 مقاعد، «الديمقراطيون» بقيادة يائير غولان؛ 8 مقاعد، «عوتسما يهوديت» الذي يترأسه وزير الأمن القومي، المتطرف إيتمار بن غفير؛ 8 مقاعد، «ييش عتيد»؛ 7 مقاعد، «يهدوت هتوراة»؛ 7 مقاعد، الجبهة والعربية للتغيير؛ 5 مقاعد، والقائمة الموحدة؛ 5 مقاعد. ولا يتجاوز كل من «الصهيونية الدينية» برئاسة سموتريتس، و»كاحول لافان» الذي يترأسه بيني غانتس، وحزب بقيادة يوعاز هندل الذي يستند إلى قاعدة من جنود الاحتياط؛ نسبة الحسم.

وأجري الاستطلاع في 9 نيسان/ أبريل، بعد إعلان وقف إطلاق النار، وشارك فيه 500 شخص، ويبلغ هامش الخطأ الأقصى فيه ٪4.4.

نتنياهو يتهم

وأضاف: «أولئك الذين يهاجمون دولة إسرائيل بدلا من مواجهة الأنظمة الإرهابية لن يكونوا شركاءنا في تشكيل مستقبل المنطقة».

وأنشئ مركز التنسيق المدني العسكري في «كريات غات»، وهو مبادرة تقودها الولايات المتحدة، بعد دخول وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول/أكتوبر، بهدف مواكبة تنفيذ الهدنة وتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

ويعمل في المركز عسكريون ودبلوماسيون من عدة دول أخرى، من بينها فرنسا وبريطانيا والإمارات العربية المتحدة، ويشاركون في اجتماعات حول القضايا الأمنية والإنسانية في غزة التي دمرتها الحرب لأكثر من عامين.

كما شارك في نشاط المركز ممثلون عن إسبانيا.

لكن في وقت سابق أمس، أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل منعت ممثلي إسبانيا من دخول المركز.

وقال نتنياهو: «لن تصمت إسرائيل في مواجهة أولئك الذين يهاجموننا».

وتابع :»أنا غير مستعد للتسامح مع هذا النفاق والعدائية. لن أسمح لأي دولة بشن حرب دبلوماسية ضدنا دون أن تدفع ثمنا»، في إشارة إلى قرار منع مدريد من المشاركة في أعمال المركز.